HAKEEMA RESEARCH · المجلس · مذكرة بحثية · 17 نوفمبر 2026

# المياه والطاقة وخريطة النمو في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، 2027

قراءة إقليمية لتقرير «رؤية كبير مسؤولي الاستثمار 2027» الصادر عن DWS — الأسواق الناشئة محركاً للنمو، وصدمة طاقة أنهت عهد المال الرخيص، والمياه قيداً غير مُسعَّر على النمو في أكثر مناطق العالم شحّاً بالمياه.

## التقييم التنفيذي

تبني DWS رؤيتها لعام 2027 على عشرة محاور، أهمها للمنطقة ثلاثة: بقاء الأسواق الناشئة المصدر الرئيسي للنمو العالمي والموارد وتحول الطاقة؛ وارتفاع تكاليف الطاقة والتضخم وأسعار الفائدة إثر الهجوم على إيران في فبراير 2026؛ وبروز المياه قيداً على التجارة والأمن الغذائي والإنتاج الصناعي والنمو. [1، المحاور 2 و3 و9]

## صدمة الطاقة ونهاية المال الرخيص

تشير DWS إلى أن العالم يواجه منذ الهجوم على إيران تكاليف طاقة أعلى تغذي التضخم وترفع أسعار الفائدة، دون مخرج واضح من الصراع، ويبقى الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي البنك المركزي الحاسم للأسواق. [1، المقدمة والمحور 3]

## الأسواق الناشئة: نمو يتطلب الانتقاء

تتوقع DWS أن ينشأ جزء كبير من النمو العالمي ونمو الطلب على الطاقة خارج الاقتصادات المتقدمة، وتؤكد أن الأسواق الناشئة ليست كتلة واحدة، إذ يحدد الإصلاح والتنافسية مدى تحوّل النمو إلى شركات وأسواق مالية أقوى. [1، المحور 2]

## المياه مورداً مُسعَّراً بأقل من قيمته

ترى DWS أن المياه لم تحظَ باهتمام المستثمرين مقارنة بالطاقة، وأنها مرشحة لإعادة التسعير. وتبرز كثافة استهلاك المياه في توليد الكهرباء والتعدين وتصنيع الرقائق، واحتياجات التبريد للذكاء الاصطناعي، والحلول مثل إعادة التدوير والحد من التسرب والتحلية والري الدقيق والرصد، بوصفها مصدر طلب أكثر استدامة وأقل دورية. [1، المحور 9]

## قراءة حكيمة — المصدّرون الخليجيون

تعزز أسعار الطاقة المرتفعة المراكز المالية والخارجية لدول الخليج على المدى القريب، فيما يجعل الاعتماد على التحلية الكهرباءَ والمياه منظومة واحدة. وتضيف طموحات مراكز البيانات طلباً على التبريد فوق قاعدة شحيحة أصلاً، ما يرجّح كفة المياه المعاد تدويرها والتبريد الفعّال والتخطيط المتكامل للطاقة والمياه. هذه قراءة حكيمة، وليست رأياً صادراً عن DWS.

## قراءة حكيمة — الدول المستوردة

بالنسبة للأردن ومصر والمغرب، توسّع صدمة الطاقة فاتورة الواردات والتضخم، فيما يثقل شح المياه قطاع الزراعة، وهو مشغّل رئيسي في كل منها. فالأردن من أكثر دول العالم شحاً بالمياه، ومصر تعتمد اعتماداً كبيراً على النيل، والمغرب عانى موجات جفاف متكررة. لذا ترتبط البنية التحتية للمياه وكفاءتها ارتباطاً وثيقاً بالأمن الغذائي والموازين الخارجية. قراءة حكيمة.

## قراءة حكيمة — ما ينبغي رصده

قدرات التحلية وإعادة الاستخدام، وإصلاح تعرفة المياه والكهرباء، وكفاءة استخدام المياه في الزراعة، ومدى إفصاح مشاريع مراكز البيانات في المنطقة عن استهلاكها للمياه. ويشير ذلك مجتمعاً إلى أن كثافة استهلاك المياه ينبغي أن تقف إلى جانب الكربون معياراً لتقييم الشركات والمشاريع في المنطقة. قراءة حكيمة.

المصادر

[1] DWS (مجموعة دويتشه بنك)، رؤية كبير مسؤولي الاستثمار — 10 محاور للعام المقبل، 27 أكتوبر 2026 (وثيقة مقدَّمة؛ مادة تسويقية).

تلخص هذه المذكرة أبحاثاً صادرة عن جهات أخرى لأغراض إعلامية فقط، ولا تشكل نصيحة استثمارية أو عرضاً لأي ورقة مالية. الآراء المنسوبة إلى DWS كما وردت في الوثيقة المذكورة؛ وقراءات حكيمة مُعلَّمة ولا تُنسب إلى DWS. للتواصل: contact@hakeema.net.